

## اجتماع الهمزتين أو الهمز المزدوج

### - بحث في القراءات القرآنية -

الأستاذ الدكتور : محمد خان

عميد كلية الآداب و العلوم الانسانية

جامعة محمد خيضر -بسكرة (الجزائر)

#### Résume :

La réunion des deux formes du « HAMZA » dans le même mot, est l'objet de cet article quelque soit l'accord vocalique . Il explique le désaccord des « KORA 'E » ( les lecteurs ou Koran ) existant entre AL-TAHKIK- et AL-TASHIL-, et l'ajout du-ALIF-, de sa suppression ou bien de la substitution , tout en cherchant dans les« MASAHIQS » imprimés suivant les quatre voix eu utilité de nos jours , et en montrant la relation entre les formes de performance des dialectes arabes .

#### ملخص:

يتناول هذا البحث اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة أو في كلمتين ، سواء أكانتا متفتحتين في الحركة أم مختلفتين فيها . و يوضح اختلاف القراء فيهما بين التحقيق و التسهيل و زيادة ألف أو إبدال إحداهما أو حذفها ، ويوصل كل ذلك في المصاحف الشريفة المطبوعة على الروايات الأربع المتداولة اليوم . و يحاول أن يبين علاقة وجوه الأداء باللهاجات العربية .

[WWW.QURANONLINELIBRARY.COM](http://WWW.QURANONLINELIBRARY.COM)

الهمز المزدوج ، و هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة أو في كلمتين ، و سواء أكانتا متفتحتين في الحركة أم مختلفتين فيها. و قد اختلف القراء فيهما بين التحقيق و التسهيل و زيادة ألف ، أو إبدال إحداهما أو حذفها؛ كما فعلوا مع الهمز المفرد ، و نبدأ حديثنا بالهمزتين المتفتحتين في الحركة .

### الهمزتان المتفتحتان :

إذا اجتمعت همزتان في كلمة أو في كلمتين كانتا إما متفتحتين في الحركة بالفتح أو الكسر أو الضم ، و إما مختلفتين فيها ، فتكون الأولى مثلثة الحركة، و تكون الثانية كذلك ، فتلك حصيلة أحوالهما التسعة . نذكر المتفتحتين ثم المختلفتين .

#### 1- المفتوحتان :

و من أمثلة الهمزتين المفتوحتين قوله تعالى ( **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذَرْتُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ) البقرة 6/2 . قال أبو حيان :

" إذا التقت همزتان مفتوحتان فلغة تميم تحقيق الهمزتين ، و به قرأ

الكوفيون و ابن ذكوان . و أهل الحجاز لا يجمعون بينهما طلباً

للتخفيف " (1) . و هذا القول فيه إجمال ، و لكنه يستدرك ، فيفصل في

بقية المواضع التي اجتمعت فيها همزتان ، و قد ذكرها في مصنفه

شارحاً محللاً منها قوله تعالى :

- ( **أَأَمَّنْتُمْ بِهِ** ) الأعراف 123/7 (2) و مثله في طه 71/20 و الشعراء

49/26 و الملك 16/67 .

- ( **أَأَعْجَمِي** ) فصلت 44/41 . (3)

- ( **أَأَلْهَتْنَا خَيْرَ أَمْ هُوَ** ) الزخرف 58/43 . (4)

إن هذه الأمثلة التي جمعنا فيها أنواع القراءات التي رويت في اجتماع الهمزتين المفتوحتين تعني عن ذكرها جميعا ، و نحاول أن نوضحها في هذا الجدول :

### جدول اجتماع الهمزتين المفتوحتين :

1	تحقيق الهمزتين	أأنذرتهم	أأعجمي	أأمنتهم	أألهتنا
2	تحقيقهما و إدخال ألف بينهما	أأنذرتهم	أأعجمي	-	-
3	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية	أأنذرتهم	أأعجمي	أأمنتهم	أألهتنا
4	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما	أأنذرتهم	أأعجمي	-	-
5	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و ألف بعدها	أأنذرتهم	-	أأمنتهم	أألهتنا
6	تحقيق الأولى وإبدال الثانية ألف	-أأنذرتهم	-أأعجمي	-	-
7	حذف الأولى و تحقيق الثانية	أأنذرتهم	أأعجمي	-	-
8	حذف الأولى و نقل حركتها إلى ما قبلها	أأنذرتهم	-	-	-
9	إبدال الأولى واوا و تحقيق الثانية	-	-	و أأمنتهم	-
10	تخفيف الهمزتين	عليهم نذرتهم	-	-	-

من هذا الجدول الذي يجمع كل وجوه الأداء المرورية يمكننا أن نسجل أولى الملاحظات :

1- التحقيق و التسهيل مذهبان في العربية ، و لكرامة اجتماع الهمزتين جيئ بألف بينهما أو بعدهما مبالغة في التخفيف ، أو حذف إحداهما

أو أبدلت.

2- لم يُدخل أحد من القراء ألفا بين الهمزتين في مثل (أأمنتُم و أألھتُنَا )

كراهة كثرة الأمثال و سنعود إلى ذلك في نهاية البحث .

3- اختلف رسم هذه الكلمات في المصاحف المطبوعة بين التحقيق

و التسهيل و هذا توضيح لها :

أ- في مصحف رواية حفص عن عاصم الكوفي : ءأندرتهم - ءأعجمي  
- ءأمنتُم - ءألھتُنَا.

ب- في مصحف رواية ورش عن نافع المدني : ءأندرتهم - ءأعجمي -  
ءأمنتُم - ءألھتُنَا .

ج - في مصحف رواية قالون عن نافع المدني : ءأندرتهم -  
ءأعجمي -ءأمنتُم- ءألھتُنَا.

د- في مصحف رواية الدوري عن أبي عمرو التميمي : ءأندرتهم -  
ءأعجمي-ءأمنتُم-ءألھتُنَا

و ملخص اجتماع الهمزتين ما يأتي :

1- تحقيق الهمزتين ، و به قرأ الكوفيون و ابن عامر و ابن ذكوان (5).

و أثر لهجة تميم و أسد واضح في هذه القراءة . و وجه التحقيق أن الفصح ورد باجتماعهما: " و يحسن هذه القراءة أن الهمزة الأولى غير لازمة ، لأنها همزة للاستفهام ، و ما لا يلزم الكلمة بمرتبة ما لا يعتد به" (6) و لكن إذا كان الكوفيون على أصولهم في تحقيق الهمزة ؛ لأنهم متأثرون ببني تميم

و بني أسد ، الذين سكنوا شرق الجزيرة . و هؤلاء يؤثرون التحقيق ، فما وجه قراءة ابن عامر و رواية ابن ذكوان ؟ إن الأول من حصب و هي بطن

من حمير ، و الثاني فهريّ من قريش . و ربما جاء التحقيق من جهة أيوب الداري و هو تميمي ، و ابن زكوان روى عنه (7) . أما ابن عامر فاختلّف عنه في الهمزتين (8) .

2- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية ، و به قرأ ابن كثير و نافع و أبو عمرو ، و هشام و البزّي ، و هي لغة الحجاز (9) و هذيل و كنانة و سعد بن بكر. (10) و مشهور في بيئة الحضر عموماً كالمدينة و مكة و غيرها ... و ابن كثير إمام القراء في مكة و البزّي روى عنه ، و نافع إمامها في المدينة ، و أبو عمرو إمام البصرة تلقى عنهما القراءة (11) . فأخذ بالتخفيف . أما هشام الشامي فأخذ القراءة عن يحيى الذماري (12) ، و الذماري أخذ عن نافع (13) .

3- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما ، و به قرأ أبو عمرو و قالون و إسماعيل ابن جعفر عن نافع و هشام (14) ، و كل هؤلاء يتصلون في قراءتهم بإمام المدينة في القراءة .

و الوجه في إدخال الألف أن الهمزة المسهلة في حكم المتحركة في رأي البصريين ، لذلك زيدت الألف للفصل بين المتماثلين . و قال فيها سيبويه : " فكرهوا التقاء الهمزة و الذي هو بين بين ، فأدخلوا الألف كما أدخلتها بنو تميم في التحقيق " . (15)

4- تحقيق الهمزتين و إدخال ألف بينهما ، رواية عن هشام ، و هي قراءة ابن عباس و ابن أبي إسحق (16) . و ما كان الفرق بين هذه القراءة و سابقتها ليُدرَك بسهولة ، و لعلّهما واحدة . و قد نسبها سيبويه إلى ناس من العرب - و هم بنو تميم - قال : " و من العرب ناس يدخلون بين ألف الاستفهام و بين الهمزة ألفاً إذا التقتا ، و ذلك أنهم كرهوا التقاء هذه الحروف المضاعفة .

5- تحقيق الأولى و إبدال الثانية ألفاً ، و روي ذلك عن ورش (17) . حكاة

المصريون عن أبي يعقوب الأزرق عن ورش . أما رواية البغداديين فهي تسهيل الثانية بين بين (18) . و هو وجه التسهيل فيها ، لأنها متحركة و ما قبلها مفتوح . أما إبدالها ألفا فهو طريق الهمزة الساكنة . و قد أنكر الزمخشري هذه القراءة ، و زعم أن ذلك لحن و خروج عن كلام العرب من وجهين (19).

أ- الجمع بين ساكنين على غير حدّه .

ب - طريق تخفيف هذه الهمزة هو بين بين . إن هذا هو طريق التخفيف القياسي الذي يتمسك به البصريون ، و يتسامح فيه الكوفيون الذين أجازوا الجمع بين الساكنين على غير الحد الذي أجازوه البصريون . و قراءة ورش صحيحة النقل لا تدفع باختيار المذاهب (20) . و قد أثبت النقلُ قراءاتٍ تجمع بين ساكنين على غير حدّه ، و ذلك نحو قوله تعالى ( شَهْرٌ رَمَضَانَ ) البقرة 185/2 في قراءة أبي عمرو بالإدغام (21) . و قوله تعالى ( لَا تَعْدُوا ) النساء 154/4 في قراءة قالون بالإدغام (22) و غير ذلك ... و يدافع أبو حيان عن النقل بقوله : " و الذي نذهب إليه أن ما صحت الرواية به من إثبات القراءة و جب المصير إليه ، و إن خالف أقوال البصريين و رواياتهم . و قد استقرى هذا اللسانَ البصريون و الكوفيون ، فوجب المصيرُ إلى ما استقروه ، و من حفظ حجة على من لم يحفظ " (23) .

و واضح من هذه الشواهد الفصيحة قوة الدليل بجواز هذه الظاهرة ، و لا سبيل إلى نكرانها أو دحضها بضرب من التأويل .

- حذف الهمزة الأولى ( همزة الاستفهام ) لدلالة ( أم ) عليها ، و هي قراءة الزهري و ابن محيصن (24) . و وجه الحذف أن كل ما دل عليه دليل جاز

حذفه من الكلام . و الوجه فيه أن يكون تقديره ( أنذرتهم ) ثم حذف همزة الاستفهام تخفيفاً لكرهه اجتماع الهمزتين .

7- حذف همزة الاستفهام و نقل حركتها إلى الميم قبلها و هي قراءة أبيّ (25) لقوله تعالى (سواءً عليهم أنذرتهم ) البقرة 6/2 . و هي مثل القراءة السابقة.

8- إبدال الهمزة الأولى و اوا الضمة ما قبلها ، و هي قراءة قنبل (26) .

بقي لنا أن نثبت ملاحظة هامة ، و فحواها أن أئمة القراءات اتفقوا على عدم إدخال ( ألف ) بين الهمزتين في مثل قوله تعالى ( أأمنتم و آلهتنا ) و علل ابن الجزري فقال : " و لم يدخل أحد بينهما ألفاً لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات : الأولى همزة الاستفهام ، و الثانية الألف الفاصلة التي تزداد ، و الثالثة همزة القطع ، و الرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة ، و ذلك إفراط في التطويل ، و خروج عن كلام العرب " (27) . و يؤدّي هذا النص إلى استثناء هاتين الكلمتين من الحالتين : الثالثة و الرابعة اللتين تخصان زيادة الألف بين الهمزتين ، و كل ذلك هروب من كثرة الأمثال ، لأن العرب تنفر منها ، و تتجافى ألسنتها عنها ، فتروم أقل سبيل بين الثقيلين .

إن تسهيل الهمزة لغة قريش و هذيل و كنانة و سعد بن بكر و عامة أهل الحجاز ، و به قرأ الحرميان و وافقهما ابن عامر و أبو عمرو ؛ لأنهما متأثران ببيئة المدينة و قرائها من الصحابة و التابعين ، و هؤلاء الأربعة من القراء السبعة . و أما التحقيق فهو لغة تميم و أسد ، و عامة أهل البادية و به قرأ الكوفيون : حمزة و الكسائي و عاصم ، و هم من السبعة كذلك ...

## 2- المكسورتان :

أحصى العلماء مواضع الهمزتين المكسورتين من كلمتين في القرآن الكريم

- فكانت ثمانية عشر موضعا ، اتفق القراء على خمسة عشر منها (28) .  
و اختلفوا في ثلاثة (29) . إذا التقت همزتان مكسورتان من كلمتين نحو  
( هَوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ) البقرة 31/2 كانت وجوه القراءات كالآتي (30) :
- 1- إبدال الثانية ياءً ممدودة ، و هو لورش و قنبل (31) . و الأول راوية  
لنافع المدني و الثاني راوية لابن كثير المكي ، و هما من أهل التخفيف .
  - 2- إبدال الثانية ياء مكسورة في مثل قوله ( عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أُرِدْنَ ) النور  
33/24 و هو لورش .
  - 3- تليين الأولى و تحقيق الثانية ، و هو لقالون و البزّي ، و هما راويان  
لنافع و ابن كثير على الترتيب ، و طريقيهما التخفيف .
  - 4- حذف الأولى و هي قراءة أبي عمرو ، و هذا منهجه في كل همزتين  
مجتمعتين إذا اتفقتا في الحركة ، و هو ممن قرأ على أهل المدينة و مكة .
  - 5- تحقيق الهمزتين و هي قراءة الكوفيين و ابن عامر . أما في قوله تعالى  
(بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ) يوسف 53/12 فوجوه عن قالون و البزّي (32) :
- أ - هذا الأصل الذي تقرر لهما أي تسهيل الأولى و تحقيق الثانية .  
ب - إبدال الأولى واوا مكسورة و إدغام الواو الساكنة قبلها فيها ، و تحقيق  
الثانية. ( بالسُّوِّ إِلَّا ) .  
ج - إبدال الأولى واوا من غير إدغام أي ( بالسوِّ إِلَّا ) .  
د - إبدال الأولى ياء أي ( بالسويِّ إِلَّا ) .
- إن جميع المواضع التي تجاوزت فيها همزتان مكسورتان ، قد سبقت  
أولاهما بحرف مد ، تفردت الواو بكلمة ، و الياء بأخرى، و الباقي كله



للألف ، فكان الاختلاف في الإبدال و الإدغام في هذين الحرفين أما الألف فلا يدعم أبدا .

و ملخص أحوال الهمزتين المكسورتين يوضحها الجدول التالي :

### جدول اجتماع الهمزتين المكسورتين

مسلسل	وجه الأداء	المثال الأول المسبوقة بالألف	المثال الثاني المسبوقة بالواو	المثال الثالث المسبوقة بياء	القارئ
1	تحقيق الهمزتين	هؤلاء إن (مصحف حفص)	بالسوء إلا (مصحف حفص)	للنبيء إن (مصحف حفص)	ابن عامر و الكوفيون
2	تحقيق الأولى و إبدال الثانية ياء ممدودة	هؤلاء ين	بالسوء يلا	للنبيء ين	أبو جعفر- قنبل
3	تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء مكسورة	هؤلاء ين	الهمزة الأولى أولى بالإبدال	الهمزة الأولى أولى بالإبدال	مجاهد- الأزرق
4	تليين الأولى و تحقيق الثانية	هؤلاء إن (قالون و الدوري)	بالسوء إلا	للنبيء إن	ابن محيصن- البزّي
5	حذف الأولى و تحقيق الثانية	هؤلاء إن	بالسوء إلا	للنبيء إن	أبو عمرو
6	تحقيق الأولى و حذف الثانية	هؤلاء أن مصحف ورش	بالسوء الأ	للنبيء أن	أبو عمرو
7	إبدال الأولى و إدغامها في الواو قبلها	مسبوقة بألف	بالسوء إلا	مسبوقة بياء	البزّي
8	إبدال الأولى ياء	"	بالسوءي إلا	الإبدال للإدغام	البزّي
9	إبدال الأولى ياء مكسورة و إدغامها في الياء قبلها	"	مسبوقة بواو	للنبيء إن	

و الملاحظات التي نذكرها باعتماد هذا الجدول :

- 1- بدأنا بتحقيق الهمزتين ، فقد جاء رسمها في المصحف المطبوع على رواية حفص عن عاصم الكوفي . و القراءة واضحة ، و لا تحتاج إلى تعليق ما عدا كلمة ( النبي ) فقد رسمت بالإدغام .
- 2- قراءة الحذف و هي منسوبة إلى أبي عمرو و يمكن أن نُفسرها بأنها على الأصل الأول في تدوين المصحف قبل وضع الخليل لرمز الهمزة (ء) .
- 3- تسهيل الهمزة الأولى في مثل ( هؤلاء. إن ) جاءت في المصحف المطبوع على رواية قالون . أما كلمة ( بالسوء و النبي ) فقد رسمنا بالإدغام
- 4- و أما إبدال الثانية ياء مكسورة في رواية ورش عن نافع ، و القواس عن ابن كثير<sup>(33)</sup> ، و هما من بيئة التخفيف ، و هذا الإبدال خاص بالمواضع التي سبقت أولى الهمزتين فيها بألف .
- 5- إن إبدال الثانية ياء ممدودة ثقيل في النطق و بخاصة في الكلمات التي سبقت أولى الهمزتين فيها بواو أو ياء ، لأن التخفيف في مثلهما يكون في الهمزة الأولى أقيس. و هذا الإبدال لِقنبل و ورش في رواية الأزرق عنه . و رواها عن الأزرق جمهور أصحابه المصريين ، و من أخذ عنهم من المغاربة ، و هو الذي قطع به غير واحد منهم<sup>(34)</sup> .
- 6- ما يصح قياسا هو إبدال الهمزة الأولى واوا في مثل ( بالسوء إلا ) يوسف 53/12 و إدغامها في الواو قبلها. و هذا ما رواه جمهور المغاربة و سائر العراقيين عن البيزي و قالون<sup>(35)</sup> . و هكذا رسمت في المصحف المطبوع على رواية قالون ( بالسوء ) .

- 7- مذهب قالون في مثل ( للنبيءِ إن ) الأحزاب 50/33 أن تجعل الهمزة الأولى بين بين ، و هذا ضعيف جدا . و الصحيح قياسا و روايةً ما عليه الجمهور من الأئمة قاطبة ، و هو الإدغام . و قد رسمت بالإدغام ( للنبي ) في المصحف المطبوع على رواية قالون ، ما عدا المصحف المطبوع على رواية ورش فقد أثبت الهمزة ( للنبيءِ إن ) .
- 8- بقي لنا أن نشير إلى أن المصحف المطبوع على رواية ورش سهلت فيه الهمزة الثانية في جميع الكلمات هكذا ( هؤلاء ان كنتم ) البقرة 31/2 و قد روى تسهيلها عنه كثير كابن غلبون و ابن بليمة و أبي طاهر صاحب العنوان (36).

### 3- المضمومتان :

- وردت الهمزتان المضمومتان في كلمتين في موضع واحد في القرآن الكريم و هو قوله ( و ليس من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ) الاحقاف 32/46 .
- نذكر أحوالهما بإيجاز تنميماً للفائدة في هذا الجدول :

## جدول اجتماع الهمزتين المضمومتين

مسلسل	أنواع الأداء	أولياء أولئك (الاحقاف 32/46)	مرسوم المصاحف	القارئ
1	تحقيق الهمزتين	أولياء أولئك	المطبوع على رواية حفص	الكوفيون وابن عامر
2	حذف الهمزة الأولى و تحقيق الثانية	أولياً أولئك	المطبوع على رواية الدوري	أبو عمر و رويس
3	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية بين بين	أولياء أولئك	المطبوع على رواية ورش	رويس - أبو جعفر
4	تسهيل الأولى بين بين و تحقيق الثانية	أولياً أولئك	المطبوع على رواية قالون	قالون - البيزي
5	تحقيق الأولى و إبدال الثانية واوا	أولياء أولئك	....	قنبل - ورش

و من هذا الجدول نسجل الملاحظات الآتية :

1- تحقيق الهمزتين ، و هي قراءة الكوفيين و ابن عامر <sup>(37)</sup> ، و بيئة الكوفة متأثرة بقبائل بني أسد و تميم و هم أهل التحقيق .

2- حذف الهمزة الأولى و تحقيق الثانية و هي قراءة أبي عمرو و قنبل و رويس <sup>(38)</sup> البصري ، و رجحنا سابقاً أن تكون هذه القراءة البصرية وفق ما دونت به المصاحف قبل وضع الخليل لرمز الهمزة في القرن الثاني للهجرة ، و هذا يؤكد منطلقنا في أن الهمزة في أول الكلمة أصل و في وسطها و آخرها ليست بأصل .

3- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية بين بين ، و بهذا قرأ ورش و رويس

و أبو جعفر ، و هذا الوجه من التخفيف يستحبه الخليل لأنه مسموع ممن يوثق بعربيته<sup>(39)</sup> ، و مما يذكر في هذا المجال أن ورشا يسهل الثانية ، و قالون يسهل الأولى ، و كلاهما عن نافع ، فقد اختلفا متعاكسين ، و إنه لدليل على جواز الوجهين ، و قال ابن شنبوذ : " إذا لم تحقق الهمزتين فاقراً كما شئت " (40) .

4- تسهيل الأولى بين بين و تحقيق الثانية ، و هي قراءة قالون و البزّي ، و الوجه أن الهمزة الأولى آخر الكلمة ، و التغيير بالأواخر أكثر . قال سيبويه : " و من كلام العرب تخفيف الأولى و تحقيق الآخرة ، و هو قول أبي عمرو " (41) ، في مثل ( فقد جاء أشراطها ) محمد 18/47 . ولكن المشهور عن أبي عمرو إسقاط أولى الهمزتين<sup>(42)</sup> كما ذكرنا آنفا . و الهمزة الأولى لما كانت آخر الكلمة فليست بأصل فيها في نظرنا ، بل هي صفة طرأت بزيادة المد في ( أولياء ) ، و هي الرسم الأول للمصحف قبل وضع الخليل للرمز (ء) .

5- تحقيق الأولى و إبدال الثانية واوا ، و هي قراءة قنبل و ورش رواها عنهما عامة البصريين و المغاربة<sup>(43)</sup> و هذا مذهب أكثر الأديان ، و أقوى في الرواية من التسهيل ، و لكنه أقل في القياس . قال سيبويه : " و ليس ذا بقياس ملتبس<sup>(44)</sup> أي مستقيم مطرد ، بل يتوقف على السماع " .

و ملخص أحوال الهمزتين المتفقتين في الحركة يوضحها الجدول العام :

## جدول اجتماع الهمزتين المتفتحتين

مسلسل	اجتماع همزتين/أنواع الأداء	أنذرتهم	هؤلاء إن	أولياء أولئك
1	تحقيق الهمزتين	أنذرتهم	هؤلاء إن	أولياء أولئك
2	حذف الأولى و تحقيق الثانية	أنذرتهم	هؤلاء إن	أولياء أولئك
3	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية	أنذرتهم	هؤلاء ان	أولياء اولئك
4	تسهيل الأولى و تحقيق الثانية	(-) لأن الأولى همزة الاستفهام	هؤلاء إن	أولياء أولئك
5	تحقيق الأولى و إبدال الثانية حرف مد	أنذرتهم	هؤلاء ين	أولياء ولئك
6	إبدال الأولى واوا و تحقيق الثانية	إذا كانت مسبوقة بضم ( فرعونُ و أمتهم )	مثل المسبوقة بواو ( بالسوِ و إلا )	( - )
7	تحقيق الهمزتين و إدخال ألف بينهما	أنذرتهم	( - )	( - )
8	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما	أنذرتهم	( - )	( - )

الملاحظات العامة :

1- تشترك الهمزتان المتفتحتان في الحركة في أربع حالات : التحقيق ، و حذف الأولى مع تحقيق الثانية ، و تسهيل الثانية و إبدالها حرف مد . أما تسهيل الأولى فإنه لا يكون في همزة الاستفهام لأن همزة بين بين لا يبتدأ بها .

2- إضافة الألف خاصة بالمفتوحتين لمناسبتها للفتحة .

3- توحدت طريقة التحقيق و تنوعت طرق التخفيف ، لأن الفرار من الثقل مطاب المتكلم فينزع إلى تحصيله بكل الطرق .

## الهمزتان المختلفتان

درسنا فيما سبق الوجوه المختلفة لصور اجتماع الهمزتين المتفتحتين في الحركة ، و نعرض- الآن - للمختلفتين فيها . و صورهما لا تتعدى ستة وجوه ؛ لأن الحركات ثلاث في مثلها و ما نتج من هذا أخرجنا منه المتفتحتين فيها .

### 1- مفتوحة و مضمومة :

شواهد هذا النوع ثلاثة في القرآن الكريم :

- قال تعالى ( قل أنبئكم بخير من ذلكم ) آل عمران 15/3 .
- و ( أنزل عليه الذكر من بيننا ) ص 8/38 .
- و ( ألقى الذكر عليه من بيننا ) القمر 25/54 .

إنّ الهمزة الأولى للاستفهام دخلت على أخرى من بنية الفعل ، و وجوه القراءة فيها <sup>(45)</sup> كالاتي :

- 1- قُرئ في السبعة بتحقيق الهمزتين ( أُونُبُكُم ) ، و رسمها كذلك في المصحف المطبوع على رواية حفص عن عاصم .
- 2- و بتحقيقهما و إدخال ألف بينهما ( أُونُبُكُم ) .
- 3- و بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية ( أُونُبُكُم ) و رسمها كذلك في المصحف المطبوع على رواية الدوري عن أبي عمرو .
- 4- و بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما ( أُونُبُكُم )

و رسمها كذلك في المصحف المطبوع على رواية قالون عن نافع .  
 5- و بحذف الهمزة الأولى و نقل حركتها ( لورش ) . ( قُلْ اُوْنِبِكُمْ )  
 و رسمها كذلك في المصحف المطبوع على رواية ورش عن نافع .  
 - قال تعالى ( **أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ** ) الزخرف 19/43 فكانت وجوه الأداء كالاتي:

قرأ بتحقيق الهمزتين المفضل عن عاصم .

- 1- قرأ بتحقيقهما و إدخال ألف بينهما المسيبي عن نافع .
- 2- قرأ بتسهيل الثانية بلا مد علي بن أبي طالب و ابن عباس و مجاهد في رواية أبي عمرو و نافع .
- 3- قرأ بتسهيلهما و إدخال ألف بينهما و بين المحققة جماعة من القراء .  
 و اجتمعت المفتوحة بالمضمومة من كلمتين في آية واحدة و هي ( **كَلِمًا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ** ) المومنون 44/23 فقرأ بالتحقيق ، و قرئ بإبدال الثانية و اوا لأنها مضمومة و ما قبلها مفتوح<sup>(46)</sup>  
 و جاء منصوصا في كتب القراءات أن قراءة التحقيق للكوفيين و ابن عامر ، و قراءة تحقيق الأولى و تسهيل الثانية قرأ بها الحرميان و أبو عمرو .  
 و أدخل قالون ألفا بينهما . و نقل ورش حركة الأولى إلى ما قبلها و حذفها<sup>(47)</sup>  
 و تبعوا لهذه القراءة طبعت المصاحف الأربعة التي بين أيدينا نقرأ بها على خلافها المذكور سابقا ، و ليس لدينا ما نعلق به ، لأن المحققين على أصولهم و أهل التخفيف كذلك .



## 2- مضمومة و مفتوحة :

- إذا التقت همزتان ، الأولى مضمومة ، و الثانية مفتوحة من كلمتين نحو ( كما آمن السفهاءُ ألاّ إنهم هم السفهاء ) البقرة 13/2 ففي ذلك أوجه (48) :
- 1- تحقيق الهمزتين ، وبذلك قرأ الكوفيون و ابن عامر ، مثل ( السفهاءُ ألا ) . مصحف حفص .
  - 2- تحقيق الأولى و إبدال الثانية واوا كحالها إذا كانت مفتوحة و قبلها ضمة في الكلمة و بذلك قرأ الحرميان و أبو عمرو ( السفهاءُ ولا ) .
  - 3- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية ( السفهاءُ ألا ) ، و هي كذلك مرسومة في المصاحف المطبوعة على ورش و قالون و الدوري .
  - 4- تسهيل الأولى بين الهمزة و الواو و تحقيق الثانية ، ( السفها . ألا ) .
  - 5- تسهيل الأولى بجعلها بين الهمزة و الواو ، وإبدال الثانية واوا ( السفها . ولا ) .
  - 6- و أجاز قوم جعل الأولى بين الهمزة و الواو ، و جعل الثانية بين الهمزة و الواو، و منع بعضهم ذلك ، لأن جعل الثانية بين الهمزة و الواو تقريبا لها من الألف ، و الألف لا تقع بعد الضمة

## 3-مفتوحة و مكسورة :

اجتمعت الهمزتان : الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة في نوعين من الكلمات:

- أ- نوع كانت همزته الأولى للاستفهام مثل ( أَلله ) .
- ب- و نوع كانت همزته الأولى لصيغة الجمع مثل : ( أُمَّة )، (49)

و هي الكلمة الوحيدة في القرآن الكريم التي اجتمعت فيها همزتان : مفتوحة و مكسورة و نرجئ الحديث عنها إلى الأخير .

وردت أربعة أمثلة مما اجتمعت فيها همزة الاستفهام بهمزة مكسورة . منها قوله تعالى ( **أَنْتُمْ** لتشهدون ) الأنعام 19/6 . قرئ ( **أَنْتُمْ** ) بوجوه منها (50): تحقيق الهمزتين ( **أَنْتُمْ** ) و هي كذلك في المصحف المطبوع على رواية حفص .

- 1- تحقيق الهمزتين و إدخال ألف بينهما ( **أَنْتُمْ** ) .
- 2- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما ( **أَيْنَكُمْ** ) و روى هذه القراءة الأصمعي عن أبي عمرو و نافع (51) . و هي كذلك في المصحف المطبوع على رواية الدوري ، و رواية قالون . أما في رواية ورش فبتسهيل الثانية من غير ألف ( **أَيْنَكُمْ** ) .
- و قوله ( **أ إِلَهَ مَعِ اللَّهِ** ) النمل 60/27-63 قرئ ( **أ إِلَهَ** ) بالوجه الآتية (52) :

- 1- تحقيق الهمزتين ( **أ إِلَهَ** ) و هي قراءة الكوفيين وأهل الشام ، و هي كذلك مروية في المصحف المطبوع على رواية (حفص عن عاصم )
- 2- تحقيق الأولى و تليين الثانية و إدخال ألف بينهما ( **أ.إله** ) . و هي قراءة نافع و أبي عمرو ( و كذلك مرسومة في المصحف المطبوع على رواية قالون عن نافع ، و رواية الدوري عن أبي عمرو .
- 3- تحقيق الهمزتين ، و الفصل بينهما بألف . و قرأ بها هشام عن أبي عامر ( **أ إِلَهَ** ) .

- 4- تحقيق الأولى و تليين الثانية و بها قرأ ابن كثير و ورش ( أ.له ) ،  
و هي كذلك مرسومة في المصحف المطبوع على رواية ورش .  
- و قوله ( إن نكرتم ) يس 19/36 قرئ بالوجه التالية (53) :
- 1- حقق الهمزتين الكوفيون و ابن عامر ( إن ) .  
2- حقق الهمزتين و فصل بينهما بألف أبو عمرو في الرواية ( إن ) .  
3- سهل الثانية باقي السبعة ( أن ) .  
4- أبدل الثانية هاء مكسورة الحسنُ ( أهن ) (54) ، و الظاهر أنها تسهيل  
بعد تسهيل فمن أراد تسهيل الهمزة التي بين المحققة و الياء أبدلها  
ياء أو هاء . و مما يذكر في هذا الشأن أننا كنا نقرأ الهمزة المسهلة  
على رواية ورش ( هاء ) في مثل ( أ . ذا ) ، و نتلقاها كذلك من  
شيوخ الكتاتيب في بلادنا الجزائر .
- قرأ الجمهور قوله تعالى ( إذا متنا ) ق 3/50 ، و هم على أصولهم في  
تحقيق الثانية و تسهيلها و الفصل بينهما بألف (55) . و هذا النوع لا يختلف  
عن سابقه إلا أن الاستفهام فيه يتكرر في مثل قوله تعالى ( إذا كنا ترابا  
و آباؤنا أينا لمخرجون ) النمل 67/27 . و عدّد أبو حيان وجوه القراءات  
فقال (56) :
- 1- قرأ ابن كثير و أبو عمرو بالجمع بين الاستفهامين ( إذا ) .  
2- و قلب أبو عمرو الثانية ياء و فصل بينهما بألف أيذا ) .  
3- قرأهما عاصم و حمزة بهمزتين على التحقيق ( أعذا كنا ترابا و آباؤنا  
أئنا لمخرجون ) و هذا رسمها في المصحف المطبوع على رواية حفص .  
4- و قرأ نافع ( إذا ) بهمزة مكسورة ، و ( أينا ) بهمزة الاستفهام ، و قلب  
الثانية ياء و بينهما مدة ( إذا كنا ترابا و آباؤنا أينا لمخرجون ) . و هذا

رسمها في مصحف رواية قالون . أما في مصحف رواية ورش ، فبحذف الألف الفاصلة بين المحققة و المسهلة .

5- و قرأ الباقر ( أيضا ) باستفهام ممدود ، و ( إننا ) بنونين من غير استفهام .

قال أبو حيان (57) : اختلف القراء في الاستفهامين إذا اجتمعا في أحد عشر موضعا . هنا موضع [ الرعد 5/13 ] و في [الإسراء 49/17 ، 98 ] موضعان ، و في [ المومنون 82/23 ] و في [ النمل 67/27 ] و في [ العنكبوت 28/29 ، 29 ] و في [ السجدة 10/32 ] و في [ الصافات 52/37 ] و في [ الواقعة 47/56 ] و في [ النازعات 10/79].

و قراءاتها حسب الوجوه الآتية :

1- قرأ نافع و الكسائي بجعل الأولى استفهما ، و الثانية خبرا إلا في العنكبوت و النمل فيعكسهما نافع . و جمع الكسائي بين الاستفهامين في العنكبوت . و أما في النمل فعلى أصله إلا أنه زاد نونا ، فقرأ ( إننا لمخرجون ) .

2- قرأ ابن عامر بجعل الأولى خبرا ، و الثاني استفهما إلا في النمل و النازعات فعكس . و زاد في النمل نونا كالكسائي ، و إلا الواقعة فقرأهما باستفهامين .

3 - قرأ ابن كثير و حفص في العنكبوت بالخبر في الأول و بالاستفهام في الثاني. و هذا على أصولهم في اجتماع الهمزتين من تحقيق و تخفيف و فصل بين الهمزتين و تركه (58) .

" فكان الكسائي يستفهم بهما جميعا. و كان نافع يستفهم بالثاني و لا يستفهم بالأول " (59) .

و ابن عامر لا يستفهم بالأول و يستفهم بالثاني و يهمز همزتين (60) .  
و نذكر - الآن - القراءات التي رويت في قوله تعالى : ( فقاتلوا أئمة الكفر )  
التوبة 12/9 (61) :

1- أبدل الهمزة الثانية ياء ، الحرميان و أبو عمرو : ( أئمة ) . و هذا رسمها في مصحف رواية ورش و رواية قالون . أما رسمها في مصحف رواية الدوري ، فبتحقيق الأولى و تسهيل الثانية ( أئمة ) .  
2- مد الهمزة رواية عن نافع [ المسيبي ] : ( أئمة ) .  
3- قرأ بالهمزتين باقي السبعة : ( أئمة ) ، و هذا رسمها في مصحف رواية حفص .

4- قرأ بهمزتين و أدخل بينهما ألفا هشام ( أئمة ) .  
قال الزمخشري : " ( فإن قلت ) : كيف لفظ ( أئمة ) ؟ ( قلت ) : همزة بعد همزة بين بين أي بين مخرج الهمزة و الياء . و تحقيق الهمزة هي قراءة مشهورة ، و إن لم تكن مقبولة عند البصريين . و أما التصريح بالياء فليس بقراءة و لا يجوز أن تكون . و من صرح بها فهو لاحن محرف (62) .

و يعقب أبو حيان على صاحب الكشاف بقوله : " و ذلك دأبه في تلحين المقرئين و كيف يكون لحننا ؟ و قد قرأ به رأس البصريين النحاة أبو عمرو بن العلاء ، و قارئ مكة ابن كثير ، و قارئ مدينة الرسول (ص) نافع " (63) .

قال ابن جني : " و من شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي ( أئمة ) بالتحقيق

فيهما . فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة إلا أن تكونا عينين نحو سئال  
و سئار و جئار . فأما التقاؤهما على التحقيق من كلمتين فضعيف ،  
و ليس لحنا [...] لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غير عينين لحن " (64).  
و كيف اللحن و قد ثبت بالرواية الصحيحة ؟ و رسمت بالتحقق في  
المصحف المطبوع على رواية حفص و هي قراءة الكوفيين و ابن  
عامر (65) ، و الصحيح ثبوت كل من التحقيق و التسهيل بين بين  
و الإبدال ياء محضة .

#### 4- مكسورة و مفتوحة :

مثل لهذا النوع من اجتماع الهمزتين بقوله تعالى (من خطبة النساء أو)  
البقرة 2/235 .

1- قرأ الكوفيون و ابن عامر بتحقيق الهمزتين (66) ، و هذا رسمها في  
المصحف المطبوع على رواية حفص .

2- و قرأ الحرميان و أبو عمرو بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية (67)  
( النساء أو )، و هذا رسمها في المصحف المطبوع على رواية ورش  
و رواية قالون و كذلك رواية الدوري.

#### 5- مضمومة و مكسورة :

1- في مثل قوله تعالى ( يهدي من يشاء إلى صراطٍ مُستقيم ) البقرة  
142/2 قرأ الكوفيون و ابن عامر بتحقيق الهمزتين .

2- قرأ الحرميان و أبو عمرو بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية على وجهين  
و ذلك :

أ- يجعلها بين بين و هو مذهب الخليل و سيبويه و جمهور النحاة (68)

(يشاءُ إلى ) .

ب- بإبدالها واوا مكسورة ، و هو مذهب الأخفش (69) .

### 6- مكسورة و مضمومة :

لم يرد في القرآن الكريم اجتماع المكسورة بالمضمومة و تعليل العلماء لذلك صعوبة الانتقال من كسر إلى ضم . و قد ورد في سورة القصص قوله : ( وجد عليه أمة ) 23/28 فالمعنى ( وجد على الماء أمة ) (70) ، و بطبيعة الحال فليس لهذه الأخيرة قراءة لأنها لم توجد في القرآن الكريم . و لتوضيح كل أحوال الهمزتين المختلفتين في الحركة نرسم الجدول الآتي :

### جدول اجتماع الهمزتين المختلفتين في الحركة

مسلسل	وجوه الأداء	أُ	أُ	أُ	أُ	أُ
1	تحقيق الهمزتين	أُونبكم	السفهاء أأ	أنكم	النساء أو	يشاء إلى
2	تحقيق الهمزتين و إدخال ألف بينهما	أُونبكم	-	أتنكم	-	-
3	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية	أُونبكم	السفهاء الأ	أينكم	النساء او	يشاء الى
4	تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال الألف بينهما	أُونبكم	-	أينكم	-	-
5	تحقيق الأولى و إبدال الثانية واوا	جاء و مة	السفهاء و لا	-	-	يشاء ولى
6	تسهيل الأولى و تحقيق الثانية	-	السفهاء . أأ	-	-	-

مسلسل	وجوه الأداء	أ	أ	أ	أ
7	حذف الأولى و نقل حركتها إلى ما قبلها	-	-	-	-
8	تحقيق الأولى و إبدال الثانية ياء	-	-	أيمة	النساء يو
9	تحقيق الأولى و إبدال الثانية هاء	-	-	أهن نكرتم	-
10	تسهيل الأولى و الثانية	-	-	السفها الا	-

من هذا الجدول نلاحظ :

- 1- تحقيق الهمزتين و هو ما قرأ به الكوفيون و ابن عامر و من أخذ عنهم كالفضل ... و على هذه القراءة طبع المصحف على رواية حفص .
- 2- و بتحقيقهما و إدخال ألف بينهما قراءة المسيبي عن نافع وهشام عن ابن عامر ، و أبي عمرو في رواية . و جه القراءة أنهم استنقلوا اجتماع المحققين ، و فصلوا بينهما بألف إرادة التخفيف .
- 3- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية ، و هو الأكثر في التخفيف ، و به قرأ الحرميان و أبو عمرو ، و على هذه الرواية طبع المصحف على رواية ورش عن نافع . و كذلك المصحف المطبوع على رواية الدوري .
- 4- تحقيق الأولى و تسهيل الثانية و إدخال ألف بينهما ، و نسبت إلى نافع و أبي عمرو، رواها الأصمعي عنهما ، و بها طبع المصحف على رواية قالون .



- 5- تحقيق الأولى و إبدال الثانية واوا إذا كانت مضمومة أو مسبوقة بضمة ، و ياء إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بكسرة ، و بهذا قرأ الحرمين و أبو عمرو . و هو وجه من وجوه التخفيف .
- 6- و قرأ جماعة بتسهيل الأولى و تحقيق الثانية ، كما قرئ بتسهيلهما ، و منع ذلك قوم .
- 7- حقق الأولى و أبدل الثانية هاء الحسن في ( إن ذكرت ) و بهذه الكيفية كان يقرأها طلبة الكتاتيب في الجزائر و فاس .
- 8- زيادة الألف بين المحققين أو بين المحققة و المسهلة لا تكون إلا بعد الهمزة المفتوحة بطبيعة الحال .
- 9- و لا تبدل الثانية واوا إلا إذا كانت مضمومة أو مسبوقة بضمة .
- 10 - و لا تبدل الثانية ياء إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بكسرة .
- 11- حذف الهمزة و نقل حركتها إلى الساكن قبلها مقصور على ورش .

- و محصلة البحث أن الهمزة تجاور أختها في كلمة مثل ( أئمة ) ، و هي الكلمة الوحيدة في اللغة العربية ، أو في كلمتين ، و شواهدا كثيرة في القراءات القرآنية ، و تأديتها على وجوه :
- 1- تحقيق الهمزتين ، و هو مذهب الكوفيين ، و أبي عمرو، و يُعزى ذلك إلى البادية كبني أسد و بني تميم .
  - 2- تحقيق إحداهما ، و تسهيل الثانية ، و هو مذهب الحرميين : نافع و ابن كثير ، و يعزى ذلك إلى بيئة الحضر كمكة و المدينة .
  - 3- ربما بالغ بعض القراء في تخفيف الهمز ، فزادوا ألفا بين الهمزتين أو بعدها ، و هو مشهور عن ورش و قالون ، و كلاهما عن نافع قارئ المدينة المنورة .
  - 4- التحقيق و التسهيل مذهبان في اللغة العربية ، و قد ورد الفصح بهما . فالتحقيق لغة تميم و أسد ، و عامة أهل البادية ، و التسهيل لغة قريش و هذيل و كنانة و سعد بن بكر ، و عامة أهل الحجاز .

## المصادر والمراجع

- 1- المصحف الشريف المطبوع على الروايات الأربع
  - رواية حفص عن عاصم ،دار الفجر الإسلامي، دمشق، ط10، 2002.
  - رواية ورش عن نافع،مركب الطباعة، رغبة ، الجزائر ، 1981.
  - رواية قالون عن نافع، مصحف الجماهيرية ، طرابلس،ليبيا،(د.ت).
  - رواية الدوري عن أبي عمرو، دار المعرفة، دمشق ،ط1420، 1هـ.
- 2- الأخفش الأوسط ( أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي ، توفي 215 هـ ) .
  - معاني القرآن ، تحقيق و دراسة عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، ط 1 ، بيروت 1979 .
- 3- ابن الجزري ( شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد دمشقي ، توفي 833 هـ ) .
  - غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره المستشرق برجستراسرجوتلف ، دار الكتب العلمية ، ط 3 ، بيروت ، 1982.
  - النشر في القراءات العشر ، تصحيح و مراجعة الأستاذ علي محمد الضبّاع ، دار الكتاب العربي ، بيروت ( د ، ت ) .
- 4- ابن جني ( أبو الفتح عثمان بن جني ، توفي 392 هـ ) .
  - الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة و النشر ، ط 2 ، بيروت(د،ت)
- 5- أبو حيان ( محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي ، توفي 745 هـ ) .

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق مصطفى أحمد النماس ،  
مطبعة النسر الذهبي، ط 1 ، القاهرة 1984 .
- تفسير البحر المحيط ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 2 ن  
بيروت 1978 .
- 6- ابن خالويه ( أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان ، توفي 370 هـ )  
- الحجة في القراءات السبع ، تحقيق و شرح عبد العال سالم مكرم ، دار  
الشروق ، ط 4 ، بيروت ، القاهرة 1981 .
- 7- الداني ( أبو عمرو عثمان بن سعيد المعروف بابن الصيرفي ، توفي  
444 هـ ) .
- كتاب التيسير في القراءات السبع ، عني بتصحيحه أوتوبرتزل ، دار  
الكتاب العربي ، ط 2 ، بيروت ، 1985 .
- 8- أبو زرعة ( عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، توفي حوالي 400 هـ )  
- حجة القراءات ، تحقيق و تعليق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة  
للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 4 ، بيروت . 1984
- 9- الزمخشري (محمد بن عمر بن محمد بن أحمد جار الله ، توفي  
538 هـ) .
- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل  
تحقيق و تعليق محمد مرسي عامر ، و مراجعة شعبان محمد  
إسماعيل ، دار المصحف ، شركة مكت و مطبعة عبد الرحمن محمد  
ط 2 ، القاهرة 1977 .
- 10- سيبويه ( أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، توفي 180 هـ ) .

- الكتاب ، تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، و دار الرفاعي بالرياض ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1977 .
- 11- الفارسي ( أبو علي الحسن بن أحمد ، توفي 377 هـ ) .  
- الحجة في علل القراءات السبع ، تحقيق علي النجدي ناصف و عبد الحليم النجار ، و عبد الفتاح شلبي ، و مراجعة محمد علي النجار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1965
- 12- ابن مجاهد ( أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، توفي 324 هـ ) .  
- كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط 2 ، القاهرة، 1980
- 13- ابن أبي مريم ( الإمام نصر بن علي بن محمد أبو عبد الله الشيرازي ، توفي 565 هـ ) .  
- الكتاب الموضح في وجوه القراءات و عللها ، تحقيق و دراسة عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، جدة ، ط 1 ، السعودية ، 1993 .
- 14- النحاس ( أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، توفي 338 هـ ) .  
- إعراب القرآن ، تحقيق زهير غازي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط 2 ، القاهرة 1985 .
- 15- ابن يعيش ( موفق الدين أبو البقاء بن علي ، توفي 643 هـ ) .  
- شرح المفصل ، تصحيح و مراجعة مشيخة الأزهر ، المطبعة المنيرية القاهرة ( د،ت ) .

